العسكريون الى دراسة نظرية الجنرال الايطالي دوهي التي أكدت السيطرة الجوية . وقدرة الطيران وحده على حسم المعركة ، والتي كانت قد اختفت منذ الحرب العالمية الثانية .

ومن المؤكد ان الطيران لم يثبت في الحرب العالمية الثانية والحروب التي تلتها ( الحرب الكورية ، والحرب الفيتنامية ، والحرب الجزائرية ، وحرب السويس ١٩٥٦ ) قدرته على الحسم الكامل .

وبالرغم من تطور السلاح الجوي في الستينات ، وظهور طائرات سريعة بعيدة المدى تحمل كميات كبيرة من القذائف والصواريخ فقد بقيت الجيوش كلها تعتبره قوة اساسية ولكنها غير كافية للحسم . حتى جاءت حرب حزيران ١٩٦٧ فكانت أول تطبيق ناجح تماما لنظرية دوهي . وكان من أسباب هذا النجاح الامور التالية :

١ ــ استخدام الطيران بكثافة وبكل قوة منذ الضربة المفاجأة الاولى دون ترك طيران لحماية المطارات . ولم يكن بوسع الاسرائيليين اللجوء الى هذا التدبير لولا تأكدهم من بطء رد فعل الطيران العربي ( في مصر وسوريا والاردن والعراق ) واطمئنانهم لوجود ٥٨ قاعدة جوية في اسرائيل منها عدد من القواعد واراضي الهبوط السرية ، ووجود طيران الاسطول السابع ( ٢٠٠ طائرة ) كمظلة احتياطية عند اللزوم .

٢ ــ الافادة من المعلومات الدقيقة الى ابعد مدى .

٣ ــ الافادة من اخطاء حرب ١٩٥٦ ، وعدم اجراء القصف من ارتفاعات عالية . فلقد استخدمت قوات العدوان الثلاثي طائرات « فاليانت » و « كامبيرا » في قصف مطارات القاهرة في ليل ٣١ تشرين الاول ــ ١ تشرين الثاني ١٩٥٦ من ارتفاع ١٤ الف متر . ثم كررت القصف في يوم ١ تشرين الثاني وليلة ١ ــ ٢ ونهار ٢ فتأكد لها عدم فاعلية القصف الليلي والقصف من ارتفاعات عالية . وارتفاع فاعلية الهجمات النهارية بالقاذفات المطاردة . لهذا استخدمت اسرائيل طيرانها في عام ١٩٦٧ نهارا لقصف المطارات والمدارج من ارتفاعات منخفضة ، مع استخدام قنابل واجهزة فنية حديثة زادت فاعلية القصف .

٤ ــ الافادة من تجربة الحرب الكورية لضرب الطائرات وهي جاثمة في المطارات نظرا لانها ارخص الاساليب واسهلها واكثرها فاعلية في تدمير سلاح الطيران المعادي . ونظرا لان تدمير الطائرات خلال القتال الجوي محدود جدا . وتقول الاحصائيات الأمريكية ان القوات الجوية الامريكية خسرت خلال سنتين من الحرب الكورية ( وهي أحدث حرب تقليدية بعد الحرب العالمية الثانية ) ٥٥٩ طائرة ، سقط منها ٦٩ طائرة فقط خلال الاشتباكات الجوية مقابل ٤٣٤ طائرة اسقطتها المدفعية المضادة و ٥٦ طائرة سقطت لاسباب اخرى . لهذا ركزت اسرائيل خطتها على ضرب الطائرات في المطارات .

٥ ــ استخدام الطائرات في عملية « قصف القوى » لا في عملية « قصف المدن » او « قصف الاهداف الاستراتيجية » كطرق المواصلات والجسور والمصانع ... الخ .

فلقد كان الراي السائد خلال الحرب العالمية الثانية ان القصف الاستراتيجي وقصف المدن قادر على شل العدو وتحطيم معنوياته وقواه المادية . ولكن فشل قصف المدن الالمانية ، والمدن الكورية ، والمدن الفيتنامية في اخضاع الشعوب المقاتلة ، وفشل القصف الاستراتيجي الذي قام به الامريكيون في المانيا وكوريا وفيتنام الشمالية قلب المفاهيم السابقة ، وجعل الطيران يحدد لنفسه مهمة اولى هي تدمير القوى . ولقد لجأ الاسرائيليون لهذا الاسلوب فدمروا القوة الجوية والمدفعية المضادة والمطارات والقوات المدرعة وقوات المشاة حسب تسلسل الافضليات ، فوضعوا القوة المسلحة خارج